## لوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي..

# إلى الدولة وهي أصعب مراحل الشعوب التحررية

## وعي شعب الجنوب وإدراكه لما يحاك أفشل كل رهانات أعدائه

## معركتنا مع الإرهاب معركة وجودية منذ وطأ الغزاة أرض الجنوب

## انتزعنا مكاسب وضعت قضية الجنوب في صدارة الأولويات

## اللواء بن بريك: استمرار التحشيد صوب الجنوب سيدخل المنطقة في فوضى لا يحمد عقباها

## سنشكل لجنة قضائية قانونية دستورية لمراجعة مسودة دستور لدولة الجنوب القادمة

الإقليمي والدولي، حيث يحشد رعاة العملية السياسية جهودهم بدعم من المجتمع الدولي لمحاولة وضع حد لهذه الحرب وايجاد تسوية سياسية عادلة، إلا أن الصلف والتعنت الحوثي كان ولا زال عائقا أمام كل مساعي السلام وكل المبادرات السياسية السابقة والأخيرة.. ولقد حددنا موقفنا المبكر والداعم للسلام والاستقرار، والرافض لبقاء أي مهددات تمس أمن المنطقة بصفتنا شركاء فاعلين على الأرض، وأعلنا ذلك للمجتمع الدولي إننا ولا زلنا ندعم عملية سياسية شاملة وحقيقية تعكس واقع الأطراف على الأرض، وتبحث مسببات وجذور الأزمة، وفي طليعة ذلك ضمان حضور المجلس الانتقالي كممثل لقضية شعب الجنوب في كافة مراحل العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة».

واختتم الرئيس الزُبيدي كلمته بالقول: «لا يسعني في هذا الموقف إلا تأكيد دعمنا الكامل لكم في كافة مهامكم الوطنية، وسنكون بجانبكم دائماً، على العهد الذي قطعناه على أنفسنا منذ اليوم الأول».

### رسائل اللواء بن بريك

وكان اللواء أحمد سعيد بن بريك، رئيس الجمعية الوطنية للمجلس، قد افتتح أعمال الجمعية الوطنية - التي حضرها الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي، محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس، وأعضاء هيئة رئاسة المجلس، وأعضاء الجمعية الوطنية، ورؤساء لجان الجمعية الوطنية، ورؤساء دوائر الأمانة العامة، وشخصيات اجتماعية واعتبارية وسياسية وقادة عسكريون وأمنيون وحشد كبير من الإعلاميين والصحفيين - بكلمة أكد فيها أن الحكومة لا تملك رؤية عملية واضحة، ومحاولة عرقلة المجلس الانتقالي ستفشل.

وقال بن بريك: «الجمعية الوطنية ستقف من خلال دورتها هذه، أمام جملة من التقارير بالغة الأهمية في هذه المرحلة المفصلية الهامة من المعادلة السياسية، من تاريخ شعبنا».

وأوضح أنه: «من أبرز ملفات هذه الدورة تأكيد أهمية استكمال تنفيذ اتفاق الرياض والتركيز على تنفيذ الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية بحيث تشمل النقاط الموضحة في الاتفاق».

ولفت إلى أن: «جهود الانتقالي والمكاسب السياسية التي حققها ويسعى إليها، تأتي لتحقيق طموحات شعب الجنوب، وتتويجاً لصموده أمام كل الضغوطات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية والنفسية وانقطاع الرواتب وتأخيرها عن المدنيين والعسكريين من قبل الحكومة اليمنية وأدوات الإخوان».

وشدد على أن: «ما يمارس ضد شعبنا من حروب عدوانية بشتى أنواعها من قبل هذه القوى وملحقاتها المسيطرين على مفاصل القرار في الرئاسة اليمنية، هي محاولة فاشلة لعرقلة جهود المجلس الانتقالي والنجاحات التي تحققت على مختلف الأصعدة».

وتابع: «نؤكد أن استمرار التحشيد العسكري صوب الجنوب سيدخل المنطقة في أتون فوضى لا يحمد عقباها، وهو ما نحذر منه دائما، بأن هذه القوى تتلمذت على العنف والإرهاب والفوضى».

وأضاف: «إن ما تقوم به هذه القوى من تحشيد وأعمال إرهابية، لدليل على أنها قوى عنف وإرهاب، وبعيدة كل البعد عن السلام الذي ينشده الجميع».

واستطرد: «نؤكد مواصلة الجهود في مكافحة الإرهاب (داعش والقاعدة) وأخواتها، وكذا الشراكة مع دول التحالف العربي والمجتمع الدولي والإقليمي في استئصال شأفة الإرهاب من الجنوب وعدم السماح لهم بالعودة وتطهير ما تبقى من خلايا مدعومة من الإخوان في الشرعية».

وقال: «نحيي شعبنا البطل بكل الشرائح والتوجهات في جميع محافظات الجنوب والتفافهم حول المجلس الانتقالي وقياداته وقضيتهم التي يناضلون من أجلها وصمودهم أمام كل الأشكال الجائرة من أنواع الحصار والتعذيب وحرب الخدمات المفتعلة والتجويع».

وأكد اللواء بن بريك أنه بات واضحاً أن الحكومة اليمنية لا تمتلك رؤية وخطة عملية واضحة في الجوانب الإدارية والتنظيمية من أجل تسيير العمل في المؤسسات الحكومية ولم تضع الضوابط اللازمة التي تساعد على انتشالها المؤسسات الحكومية من وضعها المزري خاصة أن بعضها وصل إلى حافة الانهيار.

وحيا جهود وصمود القوات المسلحة والأمن والمقاومة الجنوبية في كل مواقع الشرف والبطولة على امتداد أرض الجنوب وتصديهم لكل محاولات غزو الجنوب وكافة أشكال الإرهاب والحرب الشعواء التي تشنها قوى الإرهاب المدعومة من قبل الإخوان ومليشيا الحوثي.

كما أشاد ببسالة القوات الجنوبية وبطولاتهم الخالدة في تكبيد العدو خسائر كبيرة من خلال ثباتهم وتضحياتهم وتقديمهم قوافل من الشهداء رغم انقطاع مرتباتهم.

وأشار اللواء بن بريك إلى أن «الجمعية الوطنية ستقف خلال هذه الدورة أمام خمسة ملفات رئيسية سنتخذ فيها قرارات شجاعة ومصيرية، وهي تشكيل لجنة قضائية قانونية دستورية، لمراجعة مسودة دستور لدولة الجنوب المرتقبة، للمصادقة عليها وإقرارها».

وشدد على أهمية تعزيز وحدة الصف الجنوبي وتشكيل جبهة جنوبية عريضة بقيادة المجلس الانتقالي لمن حددوا مواقفهم مع التحرير والاستقلال وفك الارتباط.

وجدد اللواء بن بريك التأكيد على إنهاء الحرب باليمن والجلوس للحوار و»نمد أيدينا للسلام لمن هم في الأرض وبالذات إخواننا الأشقاء في الجمهورية العربية اليمنية لتحقيق سلام مستدام لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين».

واختتم كلمته بالقول: «نؤكد من خلال دورتنا هذه واستعراضنا لتقارير المحافظات للوقوف أمام مكامن الخلل والضعف وأوجه القصور واتخاذ قرارات في ذلك وتقديم تقارير وعدم السكوت أمام التعذيب المنهج الممارس على شعبنا».

الجدير ذكره أن جلسات الدورة الرابعة للجمعية الوطنية الجنوبية تستمر يومين، وستركز على قضايا عديدة أهمها ما يعانيه شعب الجنوب من حرب شرسة في الجانب الخدماتي.